اتجاهات أعضاء هيئة التدريس فى كلية الآداب بجامعة بنها نحو نمط النشر الذاتى : دراسة ميدانية

**د.سامح زينهم عبد الجواد**

**أستاذ على المعلومات المساعد - كلية الآداب – جامعة بنها**

1. مستخلص

**الغرض من الدراسة التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس فى كلية الآداب بجامعة بنها نحو نمط النشر الذاتى والأعمال المنشورة ذاتياً ، وعرض أهم النتائج والتوصيات الخاصة باستخدام هذا النمط من النشر.**

**اعتمد الباحث فى هذه الدراسة على المنهج الميدانى ، حيث أعد استبيان تتضمن العديد من الأسئلة المتصلة بنمط النشر الذاتى ، وقام بتوزيعه على مجتمع الدراسة ، وبدأت الدراسة بمقدمة منهجية وضحت الخطوات المنهجية والإجرائية المتبعة لإتمامها ، وتبعها الإطار النظرى ، ثم عرض لنتائج تطبيق الاستبيان على أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب فى جامعة بنها.**

**خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن معظم أعضاء هيئة التدريس استخدموا نمط النشر الذاتى خاصة فيما يتعلق بنشر الكتب الدراسية ، وأنهم راضيين عن تجربتهم مع نمط النشر الذاتى ، ويرون أن هذا النمط من النشر أسهل وأسرع من نمط النشر التجاري ، كما أنهم يعتمدون على الأعمال المنشورة ذاتياً فى أبحاثهم ودراساتهم ، وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات التى قد تساعد فى زيادة وعى أعضاء هيئة التدريس بأنماط النشر الجديدة وخاصة نمط النشر الذاتى.**

**تم صياغة الاستشهادات المرجعية وفقاً لنمط الجمعية النفسية الأمريكيةStyle American Psychological Association.**

1. الإطار المنهجى للدراسة

2/1. توطئة

**النشر الذاتى Self-publishing يعنى نشر أى كتاب أو البوم أو أى وسيط آخر بواسطة مؤلفه بدون تدخل ناشر معين ، ليس مثل نمط النشر التقليدى والذى فيه التحكم فى النشر يتم تقاسمه مع الناشر ، فأن المؤلف فى نمط النشر الذاتى يتحكم فى العملية بالكامل وهذا يتضمن تصميم الغلاف والتصميم الداخلى والسعر والتوزيع والتسويق والعلاقات العامة ، يمكن للمؤلفين القيام بكل هذه الأنشطة بأنفسهم أو يمكن أن يعتمدوا على خدمات خارجية لتنفيذ هذه المهام ، والنشر الذاتى غير مقيد على الكتب المادية فقط ولكن يتضمن الكتيبات والكراسات بالإضافة إلى الوسائط الرقمية الأخرى مثل الكتب الإلكترونية ومواقع الويب([[1]](#footnote-1)).**

**فى النشر التقليدى يتحمل الناشر التكاليف المتصلة بالتحرير والتسويق ويدفع مقدماً ويحصل على نسبة كبيرة من الأرباح ، وبالمقارنة فى نمط النشر الذاتى فأن المؤلف يتحمل كل هذه التكاليف ولكن يكسب نسبة أعلى من الأرباح ، وهذا المصطلح يشير دائماً إلى المحتوى المكتوب فى شكل كتاب أو مجلة ، فى وسيط مادى كالورق أو فى شكل الكترونى ، ولكن نظرياً يمكن أن يطبق على النشر الذاتى لمحتوى الفيديو أو رفع صور على موقع الكترونى.**

**النشر الذاتى ليس ظاهرة جديدة ولكنها متواجدة منذ اختراع الكتابه . بعد اختراع الطباعة بواسطة جوهانيس جيتنبرج** [**Johannes Gutenberg**](https://en.wikipedia.org/wiki/Johannes_Gutenberg) **عام 1440 ، الكثير من الكتب تم نشرها ذاتياً ، ففى عام 1759 الفنان البريطانى** [**Laurence Sterne**](https://en.wikipedia.org/wiki/Laurence_Sterne) **نشر ذاتياً أول مجلدين من رواية** [**Tristram Shandy**](https://en.wikipedia.org/wiki/Tristram_Shandy) **. فبينما معظم الأعمال يتم توزيعها بواسطة ناشرين معروفين ، يوجد مؤلفين اختاروا أن ينشروا ذاتياً أو الذين اختاروا البدء فى الطباعة بأنفسهم([[2]](#footnote-2)).**

2/2. مشكلة وظاهرة الدراسة

**رصد الباحث العديد من المتغيرات التى ظهرت فى السنوات الأخيرة وأدت إلى انتشار نمط وظاهرة النشر الذاتي :-**

1. **التطورات الحديثة : لم يكن ممكناً في السابق أن تصل الكتب إلى القراء دون مرورها عبر بوابة دور النشر ، ولكن ومع ظهور الكتب الإلكترونية وإمكانية تسويقها ذاتياً من طرف كُتابها ، أصبح ذلك ممكناً ، بل وأصبحت هذه الكتب تلاقي رواجاً كبيراً.**
2. **انخفاض التكلفة المادية وسهولة النشر : في السابق ، كان يلزم توافر الكثير من المال لطباعة الكتب ، أما الآن ، فتكفي بعض النقرات على شبكة الإنترنت لإضافة كتاب إلكتروني جديد إلى قائمة الكتب المتداولة إلكترونياً ، كما يمكن للقراء الحصول على النسخة المطبوعة لكل كتاب إلكتروني بحسب الطلب.**
3. **ظهور نمط الطبع وفقاً للطلب Print on Demand : الطباعة عند الطلب هو طباعة ما تحتاج إليه من الكتب عند الحاجة وبالكمية المطلوبة ، حتى لو كان المطلوب نسخة واحدة . وفقاً لما ورد بتقرير digital publishing market resource أنه في أمريكا وحدها زاد معدل طباعة الكتب الإلكترونية حسب الطلب من 20 بليون صفحة عام 2006 إلى 38 بليون صفحة عام 2009 ([[3]](#footnote-3)).**
4. **خدمات وشركات النشر الذاتى : تقوم معظم دور النشر في العالم بتسريح محررين يعملون لديها ، علاوة على اتخاذ إجراءات لترشيد النفقات ، ويغلق عدد متزايد من متاجر بيع الكتب ، ومع ذلك ، تشهد شريحة واحدة في هذا القطاع ازدهارا حيث يزداد عدد شركات النشر الذاتي ، في الوقت الذي يتراجع فيه نشاط الكثير من الناشرين التقليديين . وتقوم شركات النشر الذاتي بصورة عامة بتحقيق أرباح سواء عن طريق تحميل المؤلف رسوماً محددة مقابل مجموعة من الخدمات من بينها تصميم الغلاف والتسويق والتوزيع على تجار التجزئة على شبكة الإنترنت ، أو عن طريق أخذ نسبة من مبيعات الكتب ، أو الوسيلتين معاً. ونتيجة لإقبال المؤلفين على النشر الذاتي ظهرت شركات تقدم خدماتها للمؤلفين في مجالات التحرير والتسويق والتصميم، مثل: (BiblioCrunch) (DIY e-book Production). وأطلقت (Bowker) موقعًا إلكترونيًا (SelfPublishedAuthor.com) يقدم خدمات إرشادية للمؤلفين المستقلين([[4]](#footnote-4)).**
5. **النظرة الإيجابية للنشر الذاتى : صورة النشر الذاتى تحسنت منذ أن قام العديد من الكتاب المعروفين جدا الذين انتجوا محتوى عالى الجودة باستخدام نمط النشر الذاتى فى البداية ، أو تحولوا من النشر التقليدى إلى النشر الذاتى ، فالكاتبة إينا كورنر الألمانية حاولت إيصال أول قصة كتبتها للقراء عبر إيجاد دار للنشر تتكفل بذلك ولكنها فشلت ، وفي منتصف عام 2011 نشرت قصتها بعنوان ضوء القمر MondLichtSaga على موقع آمازون الإلكتروني للنشر الذاتى وكانت هذه الخطوة ناجحة بكل المقاييس ، حيث نشرت الجزء الثاني والثالث لقصتها وتسعى الآن كثير من دور النشر إلى التعاقد معها وشراء حقوق القصة لنشرها باللغة الفرنسية والإنكليزية والكورية ، أما كتاب The Christmas Box للمؤلف Richard Evans والذي قام بإرساله لعدد (6) ناشرين وكان الرد برفض النشر، فقام بنشره ذاتياً (1995) وأصبح من أكثر الكتب مبيعاً كما تمت ترجمته إلى 13 لغة مختلفة([[5]](#footnote-5)) .**
6. **نمو العناوين المنشورة ذاتياً : هناك ازديادًا في العناوين التي ينشرها المؤلفون المستقلون بنسبة 60% خلال 2014، ولم يحدث أي تباطؤ أو هبوط للنسبة خلال 2016، لذا يتوقع أن تشهد الأعوام التالية نضوجاً وازدهاراً للنشر الذاتي([[6]](#footnote-6)).**

**النقاط السابقة تؤكد أن نمط النشر الذاتى سيكون من أنماط النشر السائدة فى السنوات القادمة وبالتأكيد لن يحل مكان النشر التقليدي حتى الآن ، ولكن النمطين  بدءا يتعايشان معاً . ومن هنا يجب أن تتوافر الدراسات التى تستهدف معرفة مدى انتشار هذا النمط فى مجال الاتصال العلمى بمصر ، من خلال معرفة اتجاهات أعضاء اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية نحو هذا النمط ومدى تفاعلهم واستخدامهم له ، ومعرفة نظرتهم نحو الأعمال المنشورة ذاتياً سواء كانت ايجابية أو سلبية ، وهذا ما دفع الباحث نحو دراسة هذه الظاهرة على أعضاء هيئة التدريس فى كلية الآداب جامعة بنها ، والنقاط التالية تلقى الضوء على أهداف الدراسة بشكل أبعد.**

**2/3. أهداف الدراسة**

**يمكن تقسيم أهداف الدراسة على ثلاثة محاور أساسية وهى :-**

1. **المحور الأول : اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو أنماط النشر المتاحة حالياً :**
2. **مدى إطلاع واتجاهات اعضاء هيئة التدريس فى كلية الآداب بجامعة بنها نحو أنماط النشر بشكل عام.**
3. **تحديد أنماط النشر التى قاموا باستخدامها بالفعل ، وخطط النشر المستقبلية الخاصة بهم.**
4. **التعرف على أهم سلبيات وايجابيات وتحديات كلاً من نمط النشر التجارى ونمط النشر الذاتى من وجهة نظرهم.**
5. **المحور الثانى: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو نمط النشر الذاتى :**
   1. **تحديد مبررات لجوئهم نحو استخدام نمط النشر الذاتى بدلاً من النشر التجارى التقليدى.**
   2. **معرفة أنواع وأشكال الأعمال التى يقومون بنشرها ذاتياً.**
   3. **التعرف على الأعمال والأنشطة التى يقومون بها عند نشر أعمالهم ذاتياً ، وتلك التى يعتمدون فيها على خدمات خارجية.**
   4. **اتجاهاتهم ومبررات استخدامهم لنمط النشر الذاتى الإلكترونى ، والأماكن التى ينشرون فيها الكترونياً بشكل ذاتى.**
   5. **التعرف على أنواع النشر الذاتى المستخدمه بالفعل من قبلهم (المدونات – النشر التعاونى- النشر برسوم – النشر عند الطلب POD ).**
   6. **التعرف على أهم الصعوبات التى واجهتهم عند قيامهم بنشر أعمالهم ذاتياً سواء بشكل مطبوع أو الكترونى.**
   7. **القاء الضوء على الطرق التى يستخدمونها عند توزيع وتسويق أعمالهم المنشورة ذاتياً.**
6. **المحور الثالث : اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الأعمال المنشورة ذاتياً :**
   1. **معرفة نظرتهم وتصورهم وتقيمهم للأعمال المنشورة ذاتياً.**
   2. **مدى اعتمادهم على الأعمال المنشورة ذاتياً فى أبحاثهم ومقالاتهم ودراساتهم.**
   3. **تحديد الأماكن التى يلجأون اليها للبحث عن الأعمال المنشورة ذاتياً.**

**2/4. تساؤلات الدراسة**

**تهدف الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية :-**

1. **ما مدى إطلاع أعضاء هيئة التدريس فى كلية الآداب بجامعة بنها نحو أنماط النشر بشكل عام؟**
2. **ما أنماط النشر التى قاموا باستخدامها بالفعل ، وخطط النشر المستقبلية الخاصة بهم؟**
3. **ما سلبيات وايجابيات وتحديات كلا من نمط النشر التجارى ونمط النشر الذاتى من وجهة نظرهم؟**
4. **ما مبررات استخدامهم لنمط النشر الذاتى بدلاً من النشر التجارى التقليدى؟.**
5. **ما أنواع وأشكال المواد التى يقومون بنشرها ذاتياً ؟**
6. **ما الأعمال والأنشطة التى يقومون بها عند نشر أعمالهم ذاتياً ، وأهم الخدمات الخارجية التى يلجأون اليها لإنتاج وتوزيع وتسويق أعمالهم؟.**
7. **.ما اتجاهاتهم ومبررات استخدامهم لنمط النشر الذاتى الإلكترونى ، والأماكن التى ينشرون فيها الكترونياً بشكل ذاتى ؟ .**
8. **ما أنواع النشر الذاتى المستخدمه بالفعل من قبلهم (المدونات – النشر التعاونى- النشر برسوم – النشر عند الطلب POD )؟.**
9. **ما الصعوبات التى واجهتهم عند قيامهم بنشر أعمالهم ذاتياً سواء بشكل مطبوع أو الكترونى؟.**
10. **ما الطرق التى يستخدمونها عند توزيع وتسويق أعمالهم المنشورة ذاتياً ؟.**
11. **ما نظرة أعضاء هيئة التدريس فى كلية الآداب بجامعة بنها نحو قراءة واقتناء الأعمال المنشورة ذاتياً ، وأهم الأماكن التى يبحثون فيها عن هذه الأعمال؟.**

**2/5. أهمية الدراسة**

**النقاط التالية توضح أهمية إعداد هذه الدراسة :-**

1. **من الدراسات المبكرة التى اهتمت بمعرفة آراء أعضاء هيئة التدريس بنمط النشر الذاتى ، كما لا يوجد دراسة سابقة تناولت مجتمع الدراسة وهو كلية الآداب بجامعة بنها.**
2. **هذه الدراسة تلقى الضوء على أنماط أخرى من النشر قد تكون غير معروفة للكثير من أعضاء هيئة التدريس.**
3. **انتشار نمط النشر الذاتى فى السنوات الأخيرة يستدعى الاهتمام ببحث هذه الظاهرة والتعرف على جوانبها الإيجابية والسلبية.**
4. **تغير النظرة الى الأعمال المنشورة ذاتياً يتطلب الاهتمام بهذا النمط من النشر وتوضيح أهميته فى مجال الاتصال العلمى.**
5. **تمكن هذه الدراسات تعريف أعضاء هيئة التدريس على خدمات ومنصات النشر الذاتى الإلكترونية وأهم المكاسب التى يمكن تحقيقها من خلال نشر أعمالهم ذاتياً بها.**

**2/6. حدود الدراسة**

1. **الحدود الموضوعية : الجانب النظري للدراسة يركز بشكل أساسي على أنماط النشر بشكل عام وأهم الفروق بين هذه الانماط مع التركيز على نمط النشر الذاتى ، والجانب العملى يهتم بمعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس فى كلية الآداب بجامعة بنها نحو نمط النشر الذاتى.**
2. **الحدود الزمنية : تحاول الدراسة معرفة الاتجاهات الحالية والمستقبلية لأعضاء هيئة التدريس فى كلية الآداب بجامعة بنها نحو نمط النشر الذاتى.**
3. **الحدود المكانية : الدراسة الميدانية تطبق على جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب فى جامعة بنها.**

**2/7. منهج الدراسة**

* **منهج الدراسة : الجانب العملي للدراسة أعتمد على المنهج الميداني الملائم لموضوع الدراسة** **والذي يسمح بتجميع البيانات والمعلومات المطلوبة من الشريحة المستهدفة بالدراسة.**
* **أداة جمع البيانات : قام الباحث بناء على ذلك باستخدام أداه الاستبيان والتي تم تصميمها لتحقيق النتائج المذكورة في بداية الدراسة.**
* **تصميم وهدف الاستبيان : أشتمل الاستبيان على مجموعة محددة من الأسئلة موزعة على ثلاثة محاور أساسية وهى كالتالي :-**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **م** | **محاور استبيان الدراسة** | **عدد الأسئلة** |
| **المحور الأول** | **اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو أنماط النشر المتاحة حالياً** | **9** |
| **المحور الثاني** | **اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو نمط النشر الذاتى** | **23** |
| **المحور الثالث** | **اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الأعمال المنشورة ذاتياً** | **13** |

**شكل (1) جدول يوضح محاور استبيان الدراسة**

* 1. **المحور الأول : ويتضمن مجموعة من الأسئلة التى تهدف إلى معرفة اتجاهات مجتمع الدراسة نحو أنماط النشر المتاحة لهم حالياً ( النشر التجاري – النشر الهجين- النشر برسوم- النشر الذاتى الحقيقى – النشر وفقاً للطلب ) ، والتعرف على أنماط النشر التى يفضلون استخدامها حالياً أو يخططون لاستخدامها فى المستقبل ومبرراتهم لذلك ، ونظرتهم نحو تحديات النشر التجارى والنشر الذاتى.**
  2. **المحور الثانى : ويتضمن مجموعة من الأسئلة التى تهدف إلى معرفة اتجاهات مجتمع الدراسة نحو نمط النشر الذاتى بشكل خاص ، من حيث معرفة اتجاهاتهم الإيجابية والسلبية نحو هذا النمط ، ومدى استخدامهم له ، ومبررات استخدامهم له ، والأماكن التى ينشرون فيها ذاتياً ، والأعمال التى يقومون بها بأنفسهم أو يعتمدون فيها على خدمات خارجية ، ومدى خبرتهم بهذا النمط ، ومدى رضاهم عن أعمالهم المنشورة ذاتياً ، وأهم تحديات استخدام نمط النشر الذاتى.**
  3. **المحور الثالث : ويتضمن مجموعة من الأسئلة التى تهدف إلى معرفة اتجاهات مجتمع الدراسة نحو الأعمال المنشورة ذاتياً ، من حيث نظرتهم الإيجابية أو السلبية لهذه الأعمال ، ومدى شرائهم واقتنائهم لهذه الأعمال ، ومدى اعتمادهم عليها فى أبحاثهم ودراساتهم ، وكذلك معرفة مدى رضاهم عن جودة هذه الأعمال من حيث المحتوى والإخراج المادى.**
* **صياغة أسئلة الاستبيان : استخدم الباحث الصيغة المغلقة أي الأسئلة التي لها عدة إجابات ويتم اختيار واحد أو عدة اختيارات منها ، وهى طريقة ستسهل على أعضاء هيئة التدريس الوقت والجهد في الإجابة كما قد يدفعهم للمشاركة ، كما ستساهم هذه الصياغة في تسهيل عملية حساب الإجابات واستخراج النسب المئوية.**
* **موثوقية أسئلة الاستبيان : بالإضافة إلى الأسئلة التي استنباطها الباحث من أدب الموضوع فقد تم الحصول على بعض أسئلة الاستبيان من بعض الدراسات الميدانية الأخرى مثل دراسة [Alison Baverstock ] ([[7]](#footnote-7)) ،ودراسة [Estelle rhodé odendaal] ([[8]](#footnote-8)) ، والاستبيان المتاح بموقع writer helper الذى يقدم خدمات للمؤلفين الذين ينشرون ذاتياً ([[9]](#footnote-9)) والاستبيان الخاص بترويج وتسويق الكتب المتاح على موقع Bookbaby الذى يقدم خدمات لإنتاج وطباعة وتوزيع الكتب للمؤلفين الناشرين ([[10]](#footnote-10)) ، والاستبيان المتاح بموقع The book design house ([[11]](#footnote-11)). كما قام الباحث بعد الانتهاء من إعداد الاستبيان بإرساله للتحكيم من قبل بعض الأساتذة المتخصصين في مجال النشر ، وقد استغرقت عملية التحكيم حوالي شهر ، وقد استفاد الباحث من التعديلات التي استقبالها والتي أضافت أبعاداً أخرى لأسئلة الاستبيان.**
* **مجتمع الدراسة : اعتمد الباحث على بعض الأدوات لحصر وتجميع معلومات عن أعضاء هيئة التدريس فى كلية الآداب بجامعة بنها ( بدرجة مدرس وأستاذ مساعد وأستاذ ) ومن أهمها :** 
  + **الموقع الإلكتروني لكلية الآداب بجامعة بنها والذي يضع قائمة بأسماء أعضاء هيئة التدريس ودرجاتهم العلمية بكل قسم علمى.**
  + **بالإضافة إلى الحصول على أحصائيات من مكتب شؤون أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب.**
* **وقد قام الباحث اعتماداً على هذه الأدوات بتجميع قائمة بأعضاء هيئة التدريس العاملين فى كلية الآداب بجامعة بنها تتضمن أسمائهم ودرجاتهم العلمية وطرق الاتصال وخاصة البريد الإلكتروني والتليفونات ، والجدول التالى يوضح بالتفصيل مجتمع الدراسة من حيث عدد أعضاء هيئة التدريس بكل قسم علمى :-**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| م | **القسم العلمى** | **المدرسين** | **الاساتذة المساعدين** | **الاساتذة** | **العدد الاجمالى** |
|  | **قسم المكتبات** | **12** | **3** | **2** | **17** |
|  | **قسم اللغة العربية** | **6** | **3** | **15** | **24** |
|  | **قسم اللغة الانجليزية** | **3** | **2** | **6** | **11** |
|  | **قسم التاريخ** | **5** | **4** | **17** | **26** |
|  | **قسم الجغرافيا** | **3** | **2** | **7** | **12** |
|  | **قسم اللغة اليابانية** | **1** | **1** | **1** | **3** |
|  | **قسم اللغة الصينية** | **2** | **1** | **1** | **4** |
|  | **قسم علم النفس** | **4** | **3** | **7** | **14** |
|  | **قسم الفلسفة** | **3** | **5** | **3** | **11** |
|  | **قسم الاعلام** | **3** | **2** | **3** | **8** |
|  | **قسم علم الاجتماع** | **2** | **4** | **8** | **14** |
|  | **قسم اللغة الفرنسية** | **4** | **3** | **5** | **12** |
|  | **الاجمالى** | **48** | **33** | **75** | **156** |

**شكل (2) جدول يوضح مجتمع الدراسة**

* **كيفية توزيع الاستبيانات وتلقى الإجابات : قام الباحث بتوزيع الاستبيانات على جميع أعضاء هيئة التدريس فى اقسامهم العلمية وفقاً للجدول السابق ، كما قام بإرسال الاستبيان بشكل إلكتروني إلى أعضاء هيئة التدريس المعارين والحاصلين على أجازات والذين لم يستطع مقابلاتهم فى أقسامهم العلمية ، ولكن الردود التي استقبلها الباحث في البداية كانت قليلة للغاية ، وقد اضطر الباحث إلى الاتصال تليفونياً بالعديد من الأعضاء لإقناعهم بالرد على الاستبيان ، ومع هذه الاتصالات زادت عدد الردود نسبياً حيث تلقى الباحث في النهاية (122) رداً ، وقد استغرقت عملية إرسال الاستبيانات واستعادتها ما يقرب من شهرين . ويوضح الجدول التالي عدد الاستبيانات التي تم إرسالها وعدد الردود النهائية التي تم استقبالها :-**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| م | القسم | عدد الاستبيانات الموزعة | عدد الردود | النسبة المئوية للردود |
| 1 | **قسم المكتبات** | **17** | 16 | 94% |
| 2 | **قسم اللغة العربية** | **24** | 19 | 79% |
| 3 | **قسم اللغة الانجليزية** | **11** | 9 | 81% |
| 4 | **قسم التاريخ** | **26** | 22 | 84% |
| 5 | **قسم الجغرافيا** | **12** | 8 | 66% |
| 6 | **قسم اللغة اليابانية** | **3** | 2 | 66% |
| 7 | **قسم اللغة الصينية** | **4** | 2 | 50% |
| 8 | **قسم علم النفس** | **14** | 9 | 64% |
| 9 | **قسم الفلسفة** | **11** | 10 | 90% |
| 10 | **قسم الاعلام** | **8** | 6 | 75% |
| 11 | **قسم علم الاجتماع** | **14** | 10 | 71% |
| 12 | **قسم اللغة الفرنسية** | **12** | 9 | 75% |
| الإجمالي | | 156 | 122 | 78% |

**شكل (3) جدول يوضح اجمالى عدد الردود على الاستبيان**

* **كيفية عرض بيانات الدراسة الميدانية : قام الباحث بإدخال بيانات الدراسة في الحاسب الآلي وتمت معالجتها عن طريق برنامج SPSS ، واستخرج الباحث النسب المؤوية النهائية وعرضها في شكل رسوم بيانية ، وفى القسم الثاني من الدراسة سيهتم الباحث بعرض النسب المؤوية لإجابات أعضاء هيئة التدريس على الأسئلة المختلفة ، وسيوضح الباحث أهم الملاحظات والنتائج التي قد تظهر من خلال هذه الإجابات في قسم نتائج الدراسة وفقاً لمحاور الاستبيان المحددة سلفاً.**

**2/8.الدراسات السابقة**

**اعتمد الباحث فى حصر الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة على عدد من المصادر أبرزها دليل الإنتاج الفكرى فى مجال المكتبات والمعلومات ، وقاعدة بيانات الهادى ، والمستودع الرقمى باتحاد مكتبات الجامعات المصرية ، كما قام الباحث بإجراء بحث فى العديد من قواعد البيانات مثل دار المنظومة والمنهل ، Scince Direct ، Proquest ، Lisa ، Emerlad ، Springer ، وفيما يلى عرض لأبرز الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة ([[12]](#footnote-12)) ([[13]](#footnote-13)) ([[14]](#footnote-14)):-**

**2/8/1.الدراسات العربية**

1. **دراسة [ أميرة ابراهيم شعبان ، 2015 ] (**[[15]](#footnote-15)**) ، والتى استعرضت الجهود المبذولة في وضع معايير تقييم المواقع على شبكة الإنترنت باستعراض الإنتاج الفكرى الذى تناولها ، مع عرض فئات المعايير العامة التي اتفق عليها معظم الباحثين أصحاب المساهمات في هذا السياق ، ثم تم عرض قائمة بالمعايير المقترحة لتطبيقها على مواقع الناشرين محل الدراسة ، كما تغطى الدراسة الفئة الجديدة من مواقع النشر وهي مواقع النشر الذاتي . حيث بدأ الباحث بتعريف المقصود بمواقع النشر الذاتي و كيف بدأت وما هى الخدمات التي تقدمها وما الفرق بينها و بين دور النشر التقليدية ، ثم انتقل إلى حصر أفضل مواقع النشر الذاتي الموجودة على شبكة الإنترنت حالياً وتقييم فردى لكل موقع منها ، ثم عرض للمعايير التي يمكن الاعتماد عليها عند إنشاء موقع نشر ذاتى عربى.**
2. **دراسة [ شيماء محروس على ، 2015] (**[[16]](#footnote-16)**) ، سعت في الإطار التطبيقي إلي تحديد سمات وخصائص الإنتاج الفكري العددية والنوعية والموضوعية والزمنية والجغرافية من الكتب المنشورة ذاتياّ في الفترة من 1940 وحتى 2010 من خلال حصر الأوعية التي تم نشرها عن طريق مؤلفيها وأيضاً تحديد سمات وخصائص مؤلفيها وناشريها من حيث العدد والإنتاجية ودور المؤلفين الناشرين في مراحل النشر وأهم الصعوبات التي تواجهم وآراء الناشرين في عملية النشر الذاتي ومكانه بالنسبة للنشر بصفة عامة ومعرفة أهم مقومات عملية النشر.**
3. **دراسة [ نور الدين حفيظى وراوية تبينة ، 2016 ] (**[[17]](#footnote-17)**). والتى هدفت إلى إبراز الأهمية العلمية والصعوبات الواقعية للنشر من خلال إلقاء الضوء على مفهوم النشر العلمي ، أشكاله وحقوقه ، مع عرض أهمية النشر في البحوث العلمية ، وأخيرا قام الباحثان بدراسة المشاكل والتحديات التي تواجه الباحث في نشر أعماله للخروج بالحلول والسبل الكفيلة لتجاوزها.**
4. **دراسة [ أمانى السيد 2016 ] (**[[18]](#footnote-18)**) ، من الدراسات النظرية المتاحة على الخط المباشر والتى هدفت إلى توضيح أنماط النشر الحديثة ، مثل نمط النشر اللاسلكى والنشر الذاتى للكتب الإلكترونية وتكنولوجيا الطباعة عند الطلب وقارئات الكتب الإلكترونية ، ثم تطرق البحث إلى مفهوم نمط النشر الذاتى ومميزاته وعيوبه وأهم المؤسسات التى تدعم هذا النمط من النشر.**

**2/8/2. الدراسات الأجنبية**

1. **دراسة [Almudena Mangas-Vega-2015 ] ([[19]](#footnote-19))، وهدفت إلى تحليل ظاهرة النشر الذاتى من وجهة نظر الأبحاث التى تناولته ، وانتهى الباحث فى هذه الدراسة بأن نمط النشر الذاتى أصبح شائعاً بشكل كبير الآن ويتم بشكل أسرع فى العالم التجارى أكثر منه فى العلمى.**
2. **دراسة[ 2016- Alison Baverstock] (**[[20]](#footnote-20)**) ، والتى سعت إلى استكشاف الخبرة ونتائج القيام بالنشر الذاتى من وجهة نظر المؤلفين الذين استخدموا هذا النمط ومدى رضائهم عن هذا النمط ، وقد اكتشفت الدراسة أن المؤلفين كان لديهم رضا كبير بعملية النشر الذاتى ومن المحتمل أن يقوموا بذلك مرة ثانية كما أنهم يوصوا الآخرين بتجريب هذا النمط من النشر.**
3. **دراسة [ -2016 Alison Baverstock ] (**[[21]](#footnote-21)**) ، وهى دراسة ميدانية اعتمدت على استبيان تم توفيره على موقع Survey Monkey يهدف الى معرفة الخصائص الديموغرافية demographics للمؤلفين الذين ينشرون ذاتياً ومبررات ودوافع النشر الذاتى ومستوى معرفتهم بالنواحى القانونية المختلفة للنشر . وهذا تبعه أسئلة عن مشروعات النشر الذاتى الحديثة ، وهذا يتضمن فئة وشكل النشر ، واستخدامهم لخدمات نشر مختلفة وتقديرهم للتكاليف والوقت المطلوب ،ومستوى مشاركة المؤلف فى عملية النشر والتسويق ومدى رضائهم عن العملية واحتمالية تكرار هذه التجربة.**
4. **دراسة [ 2017- Estelle rhodé odendaal] (**[[22]](#footnote-22)**) ، والتى هدفت إلى الإجابة على مجموعة من الأسئلة بهدف التعرف على الخصائص العامة لقطاع النشر الأكاديمى فى افريقيا الجنوبية ، وتحديد المفهوم العام للنشر الذاتى وكيف أن سلسلة نشر الكتب المنشورة ذاتياً تختلف عن سلسلة نشر الكتب التقليدية ، والتعرف على القطاعات التى تحفز الأكاديميين على النشر الذاتى ، وكيف يمكن أن يملك الناشرون التجاريون تأثيراً ايجابياً على هذا الاتجاه.**
5. **دراسة [ Jana Bradley –2017 ] ([[23]](#footnote-23))والتى عرضت نتائج فحص عينة عشوائية من 348 كتاب من إجمالى 385.173 عنوان متاح من 93 خدمة نشر معتمدة على رسوم عام 2008 بهدف التعرف على نماذج النشر خلال صناعة النشر غير التقليدية ، وطرق اتاحة العناوين المنشورة ذاتياً على الخط المباشر وفى المكتبات ، وحالة الضبط الببليوجرافى والفهرسة ، والمحتوى الموضوعى للكتب المنشورة ذاتياً.**
6. **دراسة [ -2018 Ian Rowlands] ([[24]](#footnote-24))، وهى دراسة ميدانية اهتمت بمعرفة آراء واتجاهات حوالى 4000 آلاف باحث من 97 دولة فيما يتعلق بأنماط النشر المتاحة فى العصر الرقمى مثل دوريات الإتاحة الحرة والأرشفة الذاتية والنشر الذاتى فى مواقعهم الشخصية على الويب أو مواقع الأقسام العلمية المنتمين لها ، وقد انتهت الدراسة بأن العديد من المؤلفين يجعلون بعض أعمالهم متاحة على صفحتهم الإلكترونية أو مواقع أقسامهم الأكاديمية وأن نصفهم تقريباً يفكرون فى القيام بذلك فى المستقبل ، وأن صغار الباحثين عمراً أكثر اهتماماً بالنشر الذاتى عن الباحثين الأكبر سناً.**

**2/9.مصطلحات الدراسة**

1. **الاتصال العلمى Scholarly communication : طريقة أو قناة تعبر عن طريقها المعلومات الأكاديمية من المؤلف إلى القارئ خلال تنوع من الوسطاء مثل المكتبات والناشرين ، ومصطلح الاتصال العلمى هو المصطلح الأوسع الحديث للنشر الأكاديمي والذي تم تطويره في السنوات الحديثة([[25]](#footnote-25)).**
2. **سلسلة نشر الكتاب Book publishing value chain : يشير الى العملية الكاملة التى ينطوى عليها إنشاء كتاب ، وهذا يتضمن بدايات الفكرة والإبداع ، وإنتاج الكتاب من المحتوى إلى شكل كتاب وتداوله وتوصيله إلى المكتبات والسوق وأخيرا استهلاك الجمهور والتغذية الراجعة.**
3. **الناشر التقليدى Traditional publisher : الناشر التقليدى معروف أيضاً بالناشر التجارى commercial - trade publisher والذى يقوم بكل نواحى النشر على نفقاته الخاصة (التصميم الداخلى وتصميم الغلاف والكتابة والطباعة والتسويق والتوزيع ..الخ) . هذا الاستثمار المالى الأساسى يسترد من بيع الكتب إلى الجمهور العام ومن رخصة الحقوق الإضافية ([[26]](#footnote-26)).**
4. **النشر برسوم vanity or subsidy publisher**- **fee-based publishing : الناشر هنا يتقاضى رسوماً من المؤلف لإنتاج الكتاب ، وكما مع النشر التقليدى هذا الناشر يتعاقد على حقوق على أساس حصرى . أرباح هؤلاء الناشرين لا تأنى من بيع الكتب إلى الجمهور العام لذلك لا يقومون باستثمار موارد كبيرة فى التسويق والتوزيع ([[27]](#footnote-27)).**
5. **الناشر الهجين hybrid publisher  : يتقاضى أيضاً رسوماً ويضيف قيمة فى شكل تحرير عالى الجودة وتصميم وتسويق وتوزيع . رسوم المؤلفين هنا هى محرك الربح الهام والأساسى أيضاً، ولكن ليس مثل ناشرى الرسوم فأن الناشرين الهجين الجيدين سوف أيضاً يتعهدوا بتوصيل الكتب إلى أيدى القراء([[28]](#footnote-28)).**
6. **النشر الذاتى الحقيقى Self-publishing True : الطريقة التى فيها يتكفل المؤلف بكل المخاطر والمسئوليات لنشر عملة عن طريقه ، ولا يستكشف أو يبحث عن فرص نشر مع شركات النشر التجارية المسجلة ، هذا المصطلح يشير أيضاً الى النشر بواسطة المؤلف author publishing والنشر الخاص private publishing أو النشر على نطاق صغير small-scale publishing (**[[29]](#footnote-29)**).**
7. **الناشر الذاتى self-publisher : الناشر الذاتى هو المؤلف الذي يدفع تكلفة تصميم وطباعة وتوزيع كتابه . الكتب المنشورة ذاتياً تكون مملوكة للمؤلف ودائماً تظل فى حوزة المؤلف وكل المبيعات الناتجة تنتمى للمؤلف([[30]](#footnote-30)).**
8. **الطبع عند الطلب -POD Print on demand : تكنولوجيا طباعة وطريقة عمل والتى لا يتم فيها طبع نسخ من الكتاب أو أى وثائق أخرى حتى تستقبل الشركة طلب يسمح بطباعة نسخة واحدة أو كمية صغيرة([[31]](#footnote-31)).**

1. Self publishing definition. Retrieved October 9, 2018, from http://www.wikipidia.com [↑](#footnote-ref-1)
2. Siobhan morrissey. self-publishing vs. traditional publishing: how to choose?. Retrieved October 9, 2018, from http://www.miamiherald.com/news/business/biz-monday/article3950085.html [↑](#footnote-ref-2)
3. Alan finder. The Joys and Hazards of Self-Publishing on the Web. Retrieved October 9, 2018, from https://www.nytimes.com [↑](#footnote-ref-3)
4. Jeremy Greenfield. Companies book profits from self-publishing. Retrieved October 9, 2018, from https://www.usatoday.com/ [↑](#footnote-ref-4)
5. Balson, Ronald H. Bestseller Success Stories that Started Out as Self-Published Books. Retrieved October 9, 2018, from https://install.utilitooltech.com/. [↑](#footnote-ref-5)
6. David carnoy. Considering self-publishing a book. Retrieved October 9, 2018, from https://www.cnet.com [↑](#footnote-ref-6)
7. Alison Baverstock. What satisfactions do self-publishing authors gain from the process? . Retrieved October 9, 2018, from http://www.ercim.org/publication/ercim [↑](#footnote-ref-7)
8. Estelle rhodé odendaal. an exploration of the state of self-publishing in the academic publishing sector of south africa. Retrieved October 9, 2018, from http://www.sciencemag.org [↑](#footnote-ref-8)
9. Writer helper. Retrieved October 9, 2018, from http://www.writershelper.com/ [↑](#footnote-ref-9)
10. Bookbaby. self-publishing survey. Retrieved October 9, 2018, from http:// www.bookbaby.com [↑](#footnote-ref-10)
11. The book design house. Retrieved October 9, 2018, from http://www.openarchives.org/ [↑](#footnote-ref-11)
12. عبد الهادى ، محمد فتحى ( 2010). الانتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات :2005-2007.- الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، 637ص. [↑](#footnote-ref-12)
13. عبد الهادى ، محمد فتحى ( 2012). الانتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات :2008-2009.- الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، 504ص. [↑](#footnote-ref-13)
14. عبد الهادى ، محمد فتحى ( 2018). الانتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات :2012-2015.- القاهرة ، الاتحاد العربى للمكتبات، 650ص. [↑](#footnote-ref-14)
15. شعبان ، اميرة ابراهيم. "مواقع الناشرين على شبكة الانترنت دراسة تحليلية مقارنة لاستنباط مواصفات تصميم موقع نشر ذاتى عربى" . أطروحة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ،2015. [↑](#footnote-ref-15)
16. على ، شيماء محروس. "النشر الذاتى للكتب فى مصر : دراسة ببليومترية" .أطروحة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية- ، 2015. [↑](#footnote-ref-16)
17. نور الدين حفيظى وراوية تبينة. النشر بين الاهمية العلمية والصعوبات الواقعية. http://jilrc.com/wp-content/uploads/2. [↑](#footnote-ref-17)
18. امانى السيد.الاتجاهات الحديثة فى النشر الالكترونى. https://www.slideshare.net/Amanyalsayed/ss- [↑](#footnote-ref-18)
19. Almudena Mangas-Vega . approach to self-publishing with a combination of bibliometric study and social network analysis techniques. Retrieved October 9, 2018, from http://www.openarchives.org/ups1-press.htm [↑](#footnote-ref-19)
20. 8 Alison Baverstock. What satisfactions do self-publishing authors gain from the process? . Retrieved October 9, 2018, from http://www.ercim.org/publication/ercim [↑](#footnote-ref-20)
21. Alison Baverstock. Who are the self-publishers?. Retrieved October 9, 2018, from https://www.researchgate.net/publication/ [↑](#footnote-ref-21)
22. Estelle rhodé odendaal. an exploration of the state of self-publishing in the academic publishing sector of south africa. Retrieved October 9, 2018, from http://www.sciencemag.org. [↑](#footnote-ref-22)
23. Bradley, Jana. Self-Published Books: An Empirical "Snapshot". Retrieved October 9, 2018, from https://eric.ed.gov/?q=self+publishing&id=EJ972570 [↑](#footnote-ref-23)
24. Ian Rowlands. scholarly communication in the digital environment: what do authors want?. Retrieved October 9, 2018, from http://firstmonday.org/htbin/cgiwrap/bin/ojs/index.php/fm [↑](#footnote-ref-24)
25. [Bhaskar Mukherjee](mailto:mukherjee.bhaskar@gmail.com). Scholarly Communication: A Journey from Print to Web. Retrieved October 9, 2018, from <http://www.ariadne.ac.uk/issue42/harnad/> [↑](#footnote-ref-25)
26. Academic publishing. Retrieved October 9, 2018, from https:// en. Wikipedia .org/wiki/Academic\_publishing [↑](#footnote-ref-26)
27. Vanity press. Retrieved October 9, 2018, from https://en.wikipedia.org/wiki/Vanity\_press [↑](#footnote-ref-27)
28. Rebecca Langley. Everything You Need To Know About Hybrid Publishing. https://www.standoutbooks.com [↑](#footnote-ref-28)
29. Van Rooyen, B. 2005. Get your book published in 30 (relatively) easy steps: a handson guide for South African authors. Johannesburg: Penguin Books South Africa [↑](#footnote-ref-29)
30. Self-publishing. Retrieved October 9, 2018, from https://en.wikipedia.org/ [↑](#footnote-ref-30)
31. What does Print on Demand (POD) mean?. Retrieved October 9, 2018, from https://www.techopedia.com. [↑](#footnote-ref-31)